

بآية الكافرون وقوله وربك خلق ما شاء ويختار ما كان لهم الخيرة على قوله وما يعطون وفي الثانية الاخلاص وقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الا ان ياتوا به ويستجيبوا له فذلكم الصواب الذي انزلنا والالتزام على رسول الله ثم لو نفذت عبد الصلوة والسلام بختارة بالدعاء عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عليه الصلوة والسلام كان اذا اراد الصلوة قال اللهم صل على محمد وآل محمد ورواه الترمذي ورواه ابن ماجه وان كان ضعيفا لكن الفضائل من الاعمال يجوز الاستناد فيها بالاهاديث الضعيفة كما هو المقرب **السؤال** فان قلت لم يبين في الحديث الشريف كيفية التنية لتلك الصلوة قلت اشار عليه السلام بقوله من غير التنية الى ان تلك الصلوة من التواضع فيكفي فيها تنية مطلق الصلوة ولا اشك ان ادنى صلوة بختارة يكون اولي لوجود مزيد التبيين فان قلت ما فائدة قول وامرني عند بعد قوله فاصرفني مع كفاية احداهما قلت الفائدة البالغة في تبديد الشك عن نفسه كما قالوا في قوله ما بك والحمد معناه قد نفيك من اللبس والهدى بنفسك **الفائدة** قال في الحديث ويستمى حجة يعني ان يذكر بدل هذا الامر حجة ان كان حاجته النكاح يقول ان كنت تعلم ان هذا النكاح خير لي وان كنت تعلم ان هذا النكاح شر لي وقالوا بختارة في الحج والعمرة والجهاد وغيره الخير تعلم على تعيين الوقت لا على نفس الفعل ثم اذا استخار صلى الله عليه وسلم واذا لم ينش صده يتبع ان يكررها سبع مرات كما مر في حديث ابي بصير واذا انشرح صدره لشئ ولم يفعل يخاف ان يكون محمولا عند الله تعالى قال شيخ الاسلام عبد الله بن محمد الانصاري اخبرني احمد بن علي الاصبهاني عن ابي بصير بن ميمون يقول قال داود عليه السلام اتى عبداك انقص اليك قال عمر وجعل عبدك يختار في امر فخرت له فلم ير من قال صاحب الادب الشعبية والظاهر انه

ملاحظة الحجة

الشيء كقول ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انك اذا صليت فقل اللهم صل على محمد وآل محمد

استاذ حسن ذكره ابن امير الحاج في شرح الحديث **تبيين** وما يناسب صلوة بختارة صلوة الحاجة وهي ركعتان ويدعو بعدها عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوقنا ولحسن الوضوء ولصلى ركعتين ثم لين على الله فله ولصلى على النبي عليه السلام ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العالمين العظيم الحمد لله رب العالمين الملك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسائمة من كل آثم لا تدع لي ذنبا الا غفرت ولا نقا الا فرجت ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا علي لا اعلمك دعاء اذا صابك غم او هم تدعوه ربك يستجاب لك باذن الله ويخرج الله تعالى عنك نوحنا وصل ركعتين واهد الله تعالى واثن عليه وصل على نبيك وانفرد لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطربين اذا دعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحمهما فارحمهم في حاجتي هذه وبقيتها وانجهم اقميني بها عن رحمة من سواك رواه الامام باقر وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان ابي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال عليه السلام اني شئت دعوت وان شئت صبرك فبوخرتك قال فادع الله قال عليه السلام فانطلق فوضأ ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم اني اعوذ بك واتوكل اليك نبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوكل اليك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعم في و شفعم في نفسي فرجع وقد كشف الله عنه بصره رواه النسائي وابن

الشيء بختارة

فانك

الصلوات